



مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية
The Emirates Center for Strategic Studies & Research

نشرة تحليلية يومية

أخبار الساعة

الأحد ٢١ نوفمبر ٢٠١٠ - السنة السابعة عشرة - العدد (٤٤٧٢)

محتويات العدد

- * الإمارات تؤيد نقل السلطة الكاملة إلى أيدي الأفغان
- * مساعدات إماراتية لـ مختلف مناطق الكوارث والأزمات
- * المفهوم الاستراتيجي الجديد لـ «حلف الأطلسي»
- * أيرلندا: حلقة جديدة في سلسلة الأزمات المالية الأوروبية
- * استمرار الخلاف الأمريكي-الإسرائيلي حول إيران
- * توقعات بتحويلات في السياسة الخارجية الأمريكية
- * لماذا تطالب إيران برفع أسعار النفط؟





موقف إسرائيليّ مراوغ من عملية السلام

الموقف الإسرائيليّ الأخير، الذي يربط بين استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والحصول على ضمانات مكتوبة من الولايات المتحدة بشأن حزمة الحوافز التي كانت قد وعدت بها وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، يعكس بوضوح سياسة المراوغة والمناورة التي تتبّعها حكومة نتنياهو من عملية السلام. فهذه الحزمة التي تتضمن تقديم الولايات المتحدة ٣٠ من أحدث الطائرات، واتفاقية أمنية مشتركة، مقابل تجريد إسرائيل البناء الاستيطاني ٩٠ يوماً في الضفة الغربية، على أن يتم خلال تلك الفترة الشروع في إعادة زخم المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين، تسعى حكومة نتنياهو إلى تفرغها من مضمونها، بإصرارها على ألا يشمل تجريد الاستيطان الأراضي المحتلة في القدس الشرقية، وألا تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً من أجل إصدار أيّ أوامر تالية بتجريد البناء بعد هذه المهلة. معنى هذا أن هناك إصراراً إسرائيلياً ليس على مواصلة الاستيطان بعد انقضاء مهلة الأشهر الثلاثة فحسب، بل على ألا تعترض الولايات المتحدة والعرب على أي مشروعات استيطانية قد تقام في القدس الشرقية خلال هذه المهلة، التي يفترض أن تستأنف فيها المفاوضات مجدداً. هذا في الوقت الذي لا تتوقف فيه حكومة نتنياهو عن تحذير الفلسطينيين من مغبة القيام بخطوات من جانب واحد.

هذه المواقف الإسرائيلية المراوغة تشير بوضوح إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو هي العقبة الرئيسية أمام استئناف المفاوضات، وأنها تتبنى أجندة واضحة للالتفاف على أي جهود أو مبادرات لكسر الجمود الذي يواجه عملية السلام، فهذه الحكومة مستعدة للتراجع عن بعض القرارات والتعهدات إذا ما اصطدمت بمعارضة المتطرفين في الداخل، سواء من جانب أعضاء الحكومة، أو من جانب المستوطنين، الأمر الذي يعني أنها لن تشرع في اتخاذ أي خطوات جادة تجاه عملية السلام ما لم تنل موافقة هؤلاء المتطرفين الذين يدعون في اتجاه رفض تجريد الاستيطان، بدليل أن أكثر المعارضين لتجريد الاستيطان لمدة ثلاثة أشهر ينتمون إلى حزب «شاس» اليميني المتطرف، كما أن الممارسات السابقة لهذه الحكومة تشير إلى أنها تستجيب لأصوات المتطرفين، ولا تأبه بالضغوط الدولية التي تمارس عليها من أجل إقناعها بالتوقف عن التوسع الاستيطاني حتى تتيح الفرصة لاستئناف المفاوضات من جديد.

إن مجمل المواقف التي اتخذتها حكومة نتنياهو منذ أن جاءت إلى السلطة يؤكد بوضوح أن السلام لا يقع ضمن اهتماماتها، وأنها تتبنى برنامجاً تهويدياً استيطانياً هدفه الجوهري هو فرض منطق «السلام الإسرائيلي»، وجعل إقامة دولة فلسطينية حقيقية تمتلك مقومات الحياة والاستمرارية أمراً مستحيلًا، لهذا كله، فإن الفترة المقبلة يجب أن تشهد وقفة دولية حاسمة مع الحكومة الإسرائيلية لمنعها من تدمير كل ما تحقق على طريق السلام خلال السنوات الماضية، وإجبارها على التزام مرجعيّات العملية السلمية، ليس من خلال القول فقط، وإنما عبر خطوات عملية ملموسة أيضاً، لأن هذا هو المخرج الحقيقي لإنقاذ المنطقة من مخاطر المجهول الذي ينتظرها في حال استمرت حالة الجمود الراهنة.

المدير العام

د. جمال سند السويدي

المشرف على التحرير

محمد عبدالله آل علي

المستشار العلمي

د. مدوح أنيس فتحي

رئيس التحرير

سامي بيومي

نائب رئيس التحرير

شحاته ناصر

هيئة التحرير

نجدي مديولي

د. أشرف العيسوي

علي صالح

حمدي أبو زيد

موقع النشرة على "الإنترنت"

(www.ecssr.ac.ae)

ضمن الموقع الإلكتروني لـ "مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية"

لملاحظاتكم واستفساراتكم

يرجى الاتصال بإدارة الإعلام

Tel: (971-2) 4044433/4044431

Fax: (971-2) 4044432

E-mail: media@ecssr.ae

التقارير والتحليلات المنشورة

لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز



العالم اليوم

المفهوم الاستراتيجي الجديد لـ «حلف الأطلسي»

المفهوم الاستراتيجي الجديد الذي أقره أعضاء «حلف الأطلسي» في قمتهم الأخيرة في لشبونة يشكل تطوراً مهماً في سياسة الحلف ومسيرته، فهذا المفهوم علاوة على كونه يحتفظ بحق الحلف في ردعه النووي، فإنه يأخذ في الاعتبار التهديدات الأمنية المعاصرة التي لا تقتصر على الجوانب العسكرية فحسب، بل تتضمن التحديات الأخرى، كما يحدد طبيعة السياسات التي سيدافع الحلف من خلالها عن أعضائه في مواجهة أي تهديدات محتملة في القرن الحادي والعشرين.



سواء لجهة تحديد طبيعة المهام الملقاة على عاتقه، أو لجهة السياسات التي سيتم اتخاذها من أجل تحقيق أهدافه في السنوات المقبلة، في هذا السياق يمكن الإشارة إلى ثلاث ملاحظات رئيسية:

الأولى، أن هذا المفهوم قد أعاد تأكيد التزام الدفاع عن أي من أعضاء الحلف إذا تعرض لهجوم، ولأجل هذا تم الاتفاق في قمة الحلف الأخيرة على تطوير درع دفاعية صاروخية لحماية أراضي دول الحلف كلها في أوروبا، فضلاً عن الولايات المتحدة، وستشمل الدرع نشر صواريخ اعتراضية أمريكية ورادار أمريكي في أوروبا، وستنفق دول الحلف الثماني والعشرون ٢٨٠ مليون دولار لربط الأنظمة الحالية المضادة للصواريخ بالنظام الأمريكي. وستشكل هذه الدرع الصاروخية أحد العناصر الأساسية في منظومة الدفاع الجماعي لدول الحلف في السنوات المقبلة.

الملاحظة الثانية، أن هذا المفهوم الجديد ينطلق من فكرة الشراكة التي تؤكدتها الاستراتيجية الجديدة للحلف، التي تعرف باسم «الناتو-٢٠٢٠»، التي تشير إلى أن الحلف لن يتمكن من تحقيق أهدافه بالحفاظ على أمن أعضائه وسلامتهم إلا إذا تعاون بشكل ديناميكي مع الدول والمنظمات خارج حدوده، ولا سيما روسيا، لبناء نظام أمني تعاوني أوروبي-أطلسي برّد على المخاوف المشتركة.

الملاحظة الثالثة، أن هذا المفهوم يتبنى رؤية أكثر شمولية في ما يتعلق بالتهديدات المحتملة التي قد تواجه الحلف مستقبلاً، حيث يرى أن هذه التهديدات لم تعد تقتصر على التحديات ذات الطابع العسكري فحسب، بل ثمة تحديات أخرى قد تكون أكثر خطورة مثل الإرهاب، والانتشار النووي، والقرصنة، وتجارة المخدرات، ينبغي التصدي لها.

- ٣ * أهم الأحداث
- ٤ * الإمارات اليوم
- ٤ * جاهزية البنية الرقمية
- ٥ * تقارير وتحليلات
- ٥ التزاماً لتنهجها الإنساني.. مساعدات إماراتية لمختلف مناطق الكوارث والأزمات
- ٦ استمرار الخلاف الأمريكي-الإسرائيلي حول ضرب إيران
- ٧ لماذا تطالب إيران برفع أسعار النفط؟
- ٨ روسيا والصين والطاقة: هاس يتوقع حدوث تحولات في السياسة الخارجية الأمريكية
- ٩ أيرلندا.. حلقة جديدة في سلسلة الأزمات المالية الأوروبية
- ١٠ * أخبار الساعة حول العالم
- ١٠ إسلام آباد
- ١٠ التحالف بين «فيلق ٣١٣» و«القاعدة» هل يمثل خطراً جديداً؟ ... سينئول
- ١٠ كوريا الشمالية تعلن مشروعاً لبناء مفاعل نووي جديد .. وخيبة أمل جنوية
- ١٠ بكين
- ١١ الحكومة الصينية تحضّر تدابير لمواجهة التضخم
- ١١ الصين تنمي علاقاتها مع سنغافورة من منظور استراتيجي
- ١٢ واشنطن
- ١٢ «نيويورك تايمز»: نتنياهو غير مستعداً لاتخاذ الخيارات الصعبة من أجل السلام
- ١٢ «فورين بوليسي»: أوباما عاد خالي الوفاض من قمة «مجموعة العشرين»
- ١٢ «واشنطن بوست»: في أفغانستان أوباما يتعد عن موعد يوليو ٢٠١١
- ١٣ تل أبيب
- ١٣ الاقتراح الأمريكي: (٣) أشهر تجميلاً مقابل (٢٠) طائرة «إف-٣٥»
- ١٤ * متابعات اقتصادية
- ١٤ * عرض كتاب:
- ١٥ حديث من القلب





مجلة: متشددون خططوا لمهاجمة مبنى «البرلمان الألماني»

قالت مجلة ألمانية، أمس، إن قرار ألمانيا تعزيز إجراءات الأمن، الأسبوع الماضي، نتج من اكتشاف مخططات لمتشددين لاقتحام مبنى البرلمان وقتل رهائن. وأضافت مجلة «دير شبيجل» الأسبوعية، نقلاً عن مصادر أمنية، أن متشدداً يعيش في الخارج أبلغهم في مكالمات هاتفية، مؤخراً، بشأن خطة لمتشددين مسلحين لاقتحام المبنى الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر في وسط برلين وفتح النار على من فيه. وأضافت أن الشرطة اعتبرت المعلومات ذات صدقية. ولم يكن لدى المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة «في ألمانيا تعقيب فوري».



الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يكرران الدعوة إلى تجنب «الحرب النقدية»

كرّر الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة دعوة مختلف الأطراف إلى عدم الدخول في سباق لخفض أسعار العملات الكبرى. وقال قادة دول الاتحاد الأوروبي مع الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في بيان مشترك صدر في ختام القمة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في لشبونة، إن من الضروري «تجنب السياسات التنافسية في خفض العملات وفي أسعار الصرف التي لا تعكس الوقائع الأساسية الاقتصادية». وجاء في الإعلان: نكرّر التزامنا ونحضّ شركاءنا في «مجموعة العشرين» على العمل للتوصل إلى نمو متوازن وانتهاج سياسات تجنّب اختلالات لا تحمل.



مالي تستبعد عملية عسكرية لتحرير رهائن فرنسيين

استبعد رئيس مالي، أمادو توماني توري، أمس، تنفيذ عملية عسكرية لتحرير خمسة رهائن فرنسيين خطفوا في النيجر قبل شهرين، قائلاً إن السلطات غير قادرة على تحديد مكان الرهائن. وقال في مقابلة مع صحيفة «لو باريزيان» إنه من المؤكد أن جناح تنظيم «القاعدة» في شمال إفريقيا، الذي خطف الفرنسيين، علاوة على أفارقة، قام بتقسيم الرهائن في مجموعات منفصلة. وقالت قناة «الجزيرة» الفضائية، يوم الخميس الماضي، إن زعيم «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» طالب بانسحاب القوات الفرنسية من أفغانستان مقابل سلامة المواطنين الفرنسيين.

الإمارات تؤيد نقل السلطة الكاملة إلى الأيدي الأفغانية

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، أمام اجتماع بين قادة حلف شمال الأطلسي «الناتو» وزعماء ١٩ دولة مشاركة في القوة الدولية لإرساء الأمن والاستقرار في أفغانستان «إيساف»، أمس، تأييد دولة الإمارات العربية المتحدة نقل السلطة الكاملة إلى الأيدي الأفغانية وقواتها الأمنية، واصفاً الاجتماع بأنه يمثل خطوة تاريخية مهمة للأمام بالنسبة إلى أفغانستان. وأكد سموه أن «همنا الأول هو مساعدة أفغانستان على ارتقاء سلم الاستقرار والأمن والازدهار الاقتصادي».



«حلف شمال الأطلسي» وشركائه يقرون استراتيجية للخروج من أفغانستان

وافقت دول «حلف شمال الأطلسي»، أمس، على استراتيجية لسحب معظم جنودها من أفغانستان بحلول أربعة أعوام، وذلك عبر نقل مسؤولية الأعمال القتالية إلى الجيش الأفغاني، والتزمت دعم حكومة كابول على المدى البعيد. وقال الأمين العام لـ «حلف شمال الأطلسي»، أندرس فوج راسموسن، في اليوم الثاني لقمة شكّلت أفغانستان عنوانها الرئيسي «لقد أطلقنا العملية التي سيصبح من خلالها الشعب الأفغاني سيد وطنه». وأضاف «اتفقنا (مع الرئيس الأفغاني، حامد كرزاي) على شراكة طويلة الأمد ستستمر حتى بعد انتهاء مهامنا القتالية».



ميديفيد: موسكو ستعمل مع

«حلف الأطلسي» على مشروع الدرع المضادة للصواريخ

أكد الرئيس الروسي، ديمتري ميديفيد، أمس، أن موسكو ستعمل مع «حلف الأطلسي» على مشروع الدرع المضادة للصواريخ في أوروبا، مشدداً على أن بلاده لديها مشروعات تتعاون مع الحلف. وقال ميديفيد إثر لقائه رئيس الوزراء الإيطالي، سيلفيو برلوسكوني «لدينا مشروعات سنعمل عليها كلها بما في ذلك (مشروع) الدفاع الأوروبي المضاد للصواريخ». وكان الأمين العام لـ «حلف شمال الأطلسي» أعلن أن روسيا وافقت على التعاون مع مشروع الحلف للدرع المضادة للصواريخ.





جاهزية البنية الرقمية

الرقمية، والعمل المتواصل على تطويرها، وتوفير أعلى معدلات الأمان لها، بما يضمن سلامة التعاملات والاستخدامات التي تتم عبرها. وتعدّ دولة الإمارات إحدى أكثر دول العالم، وأكثر دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اهتماماً بأمن المعلومات والشبكات الإلكترونية، حيث تستحوذ على نحو ٣٦٪ من إجمالي الأموال التي يتم إنفاقها في المنطقة على أمن المعلومات والشبكات، وتشير بعض التقارير الصادرة عن شركة «سمانتك» العالمية المتخصصة في أمن المعلومات إلى أن الإمارات أصبحت حالياً من أكثر دول العالم تمتعاً بأمن المعلومات بمختلف مكوناته، كما أشارت بعض التقارير الحديثة الصادرة عن هذه الشركة أيضاً إلى أن دولة الإمارات تحتلّ حالياً المرتبة الأولى عالمياً في مكافحة ظاهرة الرسائل البريدية غير المرغوب فيها، حيث أوضحت بيانات الشركة أن الإجراءات الأمنية التي تطبقها دولة الإمارات تمكنها من حجب نحو ٩٢,٥٪ من إجمالي الرسائل البريدية غير المرغوب فيها. والمؤكد أن نجاح دولة الإمارات في تأمين شبكاتها وبنيتها الرقمية قد ساعد المستفيدين، سواء كانوا أفراداً عاديين أو مستثمرين أو مؤسسات حكومية أو خاصة، على حماية أنفسهم من سبل التهديد الإلكتروني ككلها، وبالتالي حماية أجهزتهم وأعمالهم اليومية، ما ساعدهم على تجنب الخسائر المادية وخسائر الجهد والوقت التي يمكن أن تحدث عند فقدان أو تلف الملفات نتيجة الإصابات الفيروسية.

تعدّ دولة الإمارات من أكثر دول العالم اهتماماً بالبنية المعلوماتية، وقد دأبت على مدار الأعوام الماضية على احتلال مراتب متقدمة على سلم الترتيب العالمي، والمرتبة الأولى عربياً، وفقاً لمؤشرات جاهزية البنية الرقمية، التي تقيس مدى استعداد الدول لاستيعاب تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حول العالم، من خلال توفير البنية التحتية اللازمة لنشر استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف الأنشطة الاقتصادية في الدولة، وكذلك مدى قدرة الدولة على تمكين أفرادها ومؤسساتها الحكومية والخاصة من استخدام هذه التكنولوجيات، ومدى استيعاب هذه الجهات نفسها تلك التكنولوجيات، ومن ثم تطبيقها الفعلي. لكن إن كان توفير البنية التحتية والشبكات الرقمية، وتمكين الأفراد والمؤسسات من الوصول إليها واستخدامها في حياتهم اليومية، هما الشرطان الضروريان والمُلمحان لتطوير طرق الإنتاج ووسائله، والعيش في دول العالم كلها في الوقت الجاري، فإن حماية هذه البنى والشبكات وتأمينها يأتیان بمنزلة الشرط الكافي لتحفيز المستفيدين من هذه الشبكات والبنى على استخدامها وتعميمها في أنشطتهم الإنتاجية والمعيشية كلها، في العصر الذي باتت فيه هذه الوسائل هي الوسيط المحوري لتأدية معظم إن لم يكن الأنشطة كلها. ولعلّ وعي دولة الإمارات بهذه الحقائق هو ما دفعها إلى بذل جهود حثيثة على مدار السنوات الماضية في مجال توفير البنى والشبكات

مؤشرات أسواق المال وأسعار العملات العالمية والنقط

أسعار العملات		أسعار النفط الخام والغاز		مؤشرات الأسهم العالمية	
دولار/ين	↑ ٨٣,٥٥٥	غاز طبيعي سنت/م مكعب	↓ ٣,٩٢	نيكاي	↑ ٠,٠٩
إسترليني/دولار	↑ ١,٥٩٨١	مزيج برنت دولار/برميل	↓ ٠,٥٣	داو جونز	↑ ٠,٢
يورو/دولار	↓ ١,٣٦٧٣			ناسداك	↑ ٠,١٥
					٢٥١٨,١
					١١٣٠٣,٦
					١٠٠٢٢,٤

المؤشرات العامة		سوق دبي المالي	
المؤشر العام	↓ ٠,٣٥٪	المؤشر العام	↓ ٠,٢٨٪
الشركات المرتفعة	(١٠) شركات	الشركات المرتفعة	(١٣) شركة
الشركات المنخفضة	(١١) شركة	الشركات المنخفضة	(١١) شركة
الشركات الثابتة	(٤) شركات	الشركات الثابتة	(٣) شركات



التزاماً لنهجها الإنساني .. مساعدات إماراتية لمختلف مناطق الكوارث والأزمات

المساعدات الإنسانية العاجلة التي قدمتها دولة الإمارات إلى إندونيسيا، مؤخراً، لمساعدة المتضررين من كارثتي «تسونامي» والزلازل، تعكس بعداً مهماً وأساسياً من أبعاد السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو البعد الإنساني.



طائرة إماراتية تنقل مساعدات لمناطق منكوبة

الضرورية من الخيام والبطانيات والملابس والمواد الغذائية والأدوية التي تم نقلها جواً وبحراً، وإقامة مستشفى ميداني، وتشكيل فرق طبية لتقديم المساعدات

في المناطق البعيدة، وتنفيذ برنامج لتحصين الأهالي ضد الأوبئة. كما تم تنفيذ مشروعات طموح لإعادة تأهيل المناطق المنكوبة بتداعيات «تسونامي»، أبرزها إنشاء «مدينة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان» بالتنسيق مع «صندوق الأمم المتحدة للتنمية» عام ٢٠٠٧، وإنشاء ٢٥ مركزاً للأومومة والطفولة، وإعادة تأهيل «مستشفى الصليب الأحمر» الإندونيسي في مدينة لوكسماوا. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن القيمة الإجمالية لبرامج الإغاثة والمشروعات التي تم تنفيذها في إندونيسيا عبر «هيئة الهلال الأحمر» خلال السنوات الماضية بلغت حتى الآن ١٩٣ مليوناً و٥٨٣ ألفاً و٩٧٧ درهماً.

إن تحرك القيادة الإماراتية الرشيدة العاجل لتخفيف معاناة المتضررين في إندونيسيا، ومن قبل في باكستان وهايتي وغيرها الكثير من مناطق الكوارث والأزمات خلال العام الجاري، وسرعة الاستجابة من جانب المنظمات الإنسانية في الدولة لاحتواء آثار هذه الكوارث وتداعياتها، يؤكدان بوضوح نهج الإمارات الإنسانية القائم على تقديم المساعدة إلى المحتاجين إليها في كل مكان من العالم من دون تمييز على أساس العرق أو الدين أو الجنس، وهو النهج الذي لازم الدولة، وما زال، منذ إنشائها كأحد الأسس الثابتة والراسخة لسياستها الخارجية، وجعلها تتبوأ مكانة متقدمة ضمن منظومة القوى الخيرة في العالم.

تؤمن الإمارات بأهمية التضامن مع الدول والشعوب المختلفة في مواجهة الكوارث والأزمات، وقد تجسّد ذلك بوضوح في استجابتها السريعة وتضامنها مع ضحايا كارثتي الزلازل و«تسونامي» اللذين ضربا منطقة سومطرة الإندونيسية مؤخراً، وذلك بعد توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله-

المؤسسات الخيرية والإنسانية في الدولة تحركت بشكل عاجل وفعال، وقامت بدور مهم في تخفيف معاناة هؤلاء المتضررين، ف «مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية» سارعت إلى توزيع المواد الغذائية، بالإضافة إلى البطانيات والخيم والألبسة والأغطية وغيرها من مواد بلغ حجمها أكثر من ٢٥٠ طناً تم توزيعها على أكثر من ١٠ آلاف أسرة في مختلف المدن والقرى في جزيرة سومطرة الإندونيسية، في الوقت نفسه أعلنت المؤسسة أنها ستقوم بصيانة المساجد ودور العبادة، وإعادة ترميمها، بالإضافة إلى منازل المواطنين المتضررة في تلك المناطق. أما «هيئة الهلال الأحمر»، فقد قامت، وبالتعاون مع سفارة الإمارات في جاكرتا، وبالتنسيق مع «الصليب الأحمر الإندونيسي» عبر مكتب «هيئة الهلال الأحمر» ومندوبيها في إندونيسيا، بتقويم شامل للأوضاع الإنسانية هناك من أجل الوقوف على احتياجات المتضررين كافة.

التحرك الإنساني السريع الذي قامت به دولة الإمارات لتخفيف معاناة المتضررين من كارثتي الزلازل و«تسونامي» اللذين ضربا إندونيسيا مؤخراً لا ينفصل عن المساعدات التي قدمتها الدولة خلال الكوارث الطبيعية الأخرى التي وقعت في إندونيسيا خلال السنوات الماضية، فقد تم تنفيذ العديد من البرامج الإغاثية خلال تلك الكوارث شملت نقل كميات كبيرة من المساعدات، بما في ذلك مستلزمات الإيواء





استمرار الخلاف الأمريكي-الإسرائيلي حول ضرب إيران

ما زالت الفجوة قائمة بين واشنطن وتل أبيب بسبب تباين المواقف حول كيفية التعامل مع إيران. ففي حين تدفع إسرائيل في اتجاه حتمية العمل العسكري، تعتمد واشنطن على العقوبات والمجهود الدبلوماسي.



برغم تحذيرات الأخير من أن العقوبات لن تؤدي إلى إحداث تغيير في الحسابات الإيرانية قريباً، وهي التحذيرات التي يبدو أنها استندت إلى الموقف المتشدد

الذي اتخذته طهران قبل بدء جولة جديدة من المحادثات مع الدول الغربية والصين وروسيا خلال الأسبوع الأول من ديسمبر المقبل. إيران أكدت «حقوقها النووية»، أي حقها في تخصيب اليورانيوم لأغراض إنتاج الطاقة، وهو البرنامج الذي تأمل الولايات المتحدة وحلفاؤها توقفه على أساس أنه يمنح طهران القدرة على إنتاج المواد المكوّنة للقنبلة النووية.

ولكن كيف ينظر الإيرانيون إلى هذه المحادثات؟ طهران تأمل أن تمهّد هذه المحادثات لإحياء الاتفاق الخاص بتبادل الوقود النووي الذي سبق أن رفضته إيران برغم موافقة الرئيس أحمدني نجاد عليه بصورة مبدئية، فالإيرانيون يقولون إنهم مستعدون للدخول في مفاوضات جديدة حول اتفاق إعادة بناء الثقة هذا، ومن المحتمل أن يقدموا عرضاً بوقف تخصيب اليورانيوم حتى مستوى ٢٠٪ (المستوى المطلوب لتشغيل مفاعل البحوث الطبية)، ولكنه لا يزال قريباً جداً من المستوى اللازم لإنتاج السلاح النووي، وأكبر كثيراً من نسبة الـ (٣,٥٪) المطلوبة لإنتاج الطاقة. ولكن بعض أنصار المعسكر الغربي يخشون أن يؤدي أي اتفاق مع طهران إلى شرعنة خطط التخصيب المستمرة لديها إلى مستوى ٣,٥٪ بالمخالفة لقرارات مجلس الأمن الدولي.

وأردفت المجلة أن الخلاف الأمريكي-الإسرائيلي حول العمل العسكري ضد إيران ليس نقطة الخلاف الوحيدة. فهناك مخاوف من الاتفاق على تبادل الوقود النووي، ولا يوجد اتفاق حول أبعاد الحل الدبلوماسي المقبولة.

أكدت مجلة «تايم» (١٩ نوفمبر الجاري) أن الخلاف العلني الذي نشب بين إسرائيل و«البنجاجون»، خلال الأسابيع القليلة الماضية، بلور المآزق الذي يعيشه الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، على صعيد الرغبة في تحقيق تقدّم ما في الملف الإيراني. فقد خرج وزير الدفاع، روبرت جيتس، يوم الثلاثاء الماضي، ليصبّ ماءً بارداً على تلميحات رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، الأسبوع الماضي، بأن التهديد بشنّ عمل عسكري هو الحل الوحيد المتاح أمام الولايات المتحدة لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية. جيتس حذر من أن مثل هذه التصريحات لن تحل شيئاً، بل ربما كانت سبباً مباشراً بدفع إيران إلى امتلاك السلاح النووي. ففي أثناء زيارته للولايات المتحدة حذر نتنياهو من أن «العقوبات تصعب الأمور على إيران، ولكن لا يبدو في الأفق ما يشير إلى قدرة هذه العقوبات على إجبار النظام الإيراني على وقف برنامجه النووي». وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن نتنياهو أبلغ نائب الرئيس الأمريكي، جوزيف بايدن، بأن «الطريقة الوحيدة لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي هي تهديدها تهديداً حقيقياً بشنّ عمل عسكري ضدها إذا لم تتوقف عن اندفاعها نحو السلاح النووي».

ولكن جيتس قلب نظرية نتنياهو رأساً على عقب، محذراً من أن قصف المنشآت النووية الإيرانية ليس سوى «حل مؤقت» ربما عطل البرنامج النووي الإيراني عامين أو ثلاثة، ولكن أيّ ضربة عسكرية لن تؤدي إلا إلى «توحيد الشعب الإيراني، وإعلان التزامه التزاماً مطلقاً امتلاك أسلحة نووية» عن طريق برامج «متزايدة التطور والسرية». ويرى جيتس أن «الحل الوحيد على المدى الطويل لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية هو أن يدرك الإيرانيون أنفسهم أن هذا الطريق لا يخدم مصالحهم». وأضافت المجلة أن جيتس يبدو أكثر ثقة من نتنياهو بقدرة العقوبات على تحقيق النتيجة المنشودة، وذلك





لماذا تطالب إيران برفع أسعار النفط؟

شهدت الفترة الأخيرة مزيداً من المطالبات الإيرانية برفع أسعار النفط العالمية لتصل إلى ١٠٠ دولار للبرميل، ويمكن فهم هذه المطالبات في ظل الوضع الداخلي لقطاع النفط الإيراني في ظل العقوبات.

خلال الفترة المقبلة، فإنها قد تتجه إلى تعويض هذا التراجع في الإيرادات عبر زيادة كمية إنتاجها النفطي، ولكنها قد تواجه تحديات أخرى في هذا الشأن، فهي ستكون مطالبة برفع الطاقة الإنتاجية لقطاعها النفطي، في الوقت الذي تشهد فيه إغراضاً من شركات النفط الدولية عن المشاركة في مشروعات تطوير القطاع، خاصة الشركات المنتمية إلى كلٍّ من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وغيرها من الدول المشاركة بجديفة في العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، لذلك فعلى الحكومة الإيرانية الاستعاضة عن هذه الشركات بأخرى من آسيا وأمريكا اللاتينية، وهو أمر ليس سهل المنال، كما أنها مطالبة بالاعتماد على مواردها الذاتية لتمويل الجزء المتبقي من الاستثمارات اللازمة لتطوير قطاعها النفطي، وقد تتراجع كفاءة هذين البديلين خلال الفترة المقبلة، وذلك مع اتساع عدد الدول المشاركة في العقوبات، إلى جانب قلة الإيرادات، فتراجع الإيرادات النفطية بحجم قدرتها على تطوير القطاع النفطي، ما يتسبب بتراجع إنتاجه، وبالتالي تراجع الإيرادات النفطية وهكذا.

وفوق هذا وذلك، فإن تصاعد وطأة العقوبات يمثل تحدياً كبيراً أمام الصادرات النفطية الإيرانية، التي قد تواجه بدورها صعوبة كبيرة في المحافظة على أسواقها خلال الفترات المقبلة، مع تصاعد الضغوط الأمريكية على الدول المستهلكة للنفط الإيراني التي قد تدفعها إلى البحث عن نفط بديل، ويمكن القول إن الفترة الأخيرة قد شهدت بعض الإشارات الدالة على تراجع طلب الصين على النفط الإيراني بنسبة تصل إلى نحو ٤٠٪ خلال بعض الأشهر المنقضية من عام ٢٠١٠ مقارنة بمشيلاتها في عام ٢٠٠٩، هذا على الرغم من نمو الطلب الصيني على النفط من كلٍّ من السعودية وروسيا وأنجولا بنسبة تبلغ نحو ٤، ٥٪، ٨، ٥٠٪، ٦، ٧١٪، على الترتيب خلال الفترة نفسها.

يعدّ مستوى ٩٠ دولاراً هو السقف الأعلى لأسعار النفط التي تحقق تطلّعات معظم الدول المنتجة للنفط، خاصة أعضاء منظمة «أوبك» عدا إيران، التي ترى أن سعر الـ (١٠٠) دولار سعر عادل للبرميل النفط، وتستبعد أن يتسبب ارتفاع أسعار النفط إلى هذا المستوى بتهديد انتعاش الاقتصاد العالمي. وإن كانت المطالبات الإيرانية برفع أسعار النفط العالمية إلى مستوى الـ (١٠٠) دولار للبرميل ليست مطالبات جديدة بدورها، بل هي مطالبات متكررة منذ فترة ليست بالقصيرة، فإن تصاعد هذه المطالبات في الفترة الأخيرة يمكن فهمه في سياق أن العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي قد بدأت في الإضرار بوضعها الاقتصادي الداخلي، خاصة أن:

* العقوبات الدولية المفروضة على إيران تتركز حتى الآن حول تقييد حركة قطاعها النفطي، عبر وضعه في حالة من شبه العزلة الدولية، من خلال الضغط على الشركات الدولية العاملة فيه للخروج من إيران، وترك القطاع من دون استكمال مشروعات التطوير المتفق عليها، ما يهدد مستقبل القطاع ككله، خاصة أنه يحتاج إلى استثمارات تقدّر بنحو ١٦٠ مليار دولار.

* بعض التقديرات تشير إلى أن الإنتاج النفطي الإيراني قد تراجع خلال الأشهر القليلة الماضية جراء العقوبات الاقتصادية من نحو ٢، ٤ مليون برميل يومياً إلى نحو ٨، ٣ مليون برميل يومياً بنسبة تبلغ نحو ٥، ٩٪، وقد تسبب هذا التراجع بالطبع بتقليل حجم الإيرادات النفطية الإيرانية بنسبة مقاربة لذلك، وهو البند الذي يسهم بنحو ٥٠٪ من الإيرادات العامة للدولة الإيرانية.

ويعني ذلك أن إيران لديها دافع أكثر من أي وقت مضى للمطالبة برفع أسعار النفط العالمية لتعويض التراجع في إيراداتها النفطية، وإذا لم تتحقق تطلعاتها في هذا الشأن





لا يستبعد المحللون حدوث تغيير في توجهات السياسة الخارجية الأمريكية بعد فوز الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفى للكونجرس، تطول ملفات مهمة مثل العلاقات بروسيا والصين وكوبا، وأزمة المناخ، والطاقة.

الوارد حدوث تأخير، وربما محاولات أيضاً، لتعديل البنود التي اتفقت عليها واشنطن وموسكو، وربما بدا نواب الكونجرس كذلك أقل ميلاً إلى إزالة العراقيل أمام انضمام روسيا إلى «منظمة التجارة العالمية» على خلفية الديمقراطية الغائبة عن «الكرملين».

الصين

علاقة الولايات المتحدة بالصين ستتأثر بفعل التوازنات الجديدة في «كابيتول هيل» أيضاً، فالملف يخضع سلفاً لضغوط متزايدة من أجل تطبيق عقوبات تجارية رداً على رفض بكين السماح برفع قيمة عملتها الوطنية إلى مستويات مقبولة أمام الدولار.

كوبا

كوبا أحد الملفات المرشحة للتفاعل داخل أروقة الكونجرس الجديد أيضاً، فمن المؤكد أن النواب سيقاومون أي ضغوط لرفع العقوبات الاقتصادية الطويلة المفروضة على هافانا. صحيح أن الرئيس باراك أوباما لديه من الصلاحيات ما يسمح له بالتحرك، ولكن حدوث تغيير جوهري في السياسة الأمريكية يظل مرهوناً بموافقة الكونجرس، والكونجرس لن يوافق ما لم يحدث تغيير جوهري في كوبا أولاً.

قضايا دولية

هناك إفرزات أخرى متوقعة لنتائج التجديد النصفى الأخيرة، حيث تبددت الفرص القليلة لإمكانية دعم الولايات المتحدة خطة دولية ترمي إلى الحد من نسبة الانبعاثات الكربونية، أو فرض عقوبات على الدول غير الملتزمة. قضية أخرى مهمة هي الاحتباس الحراري، حيث سيصبح الموقف الأمريكي تجاه هذه القضية أكثر اعتماداً على الأفكار الإبداعية الجديدة، وزيادة كفاءة المحركات بما يكفي لخفض نسبة استهلاك الوقود.

يرى ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية، أن السياسة الخارجية لم تكن المعيار الحاكم الأول وراء ذهاب معظم الأمريكيين إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات التجديد النصفى لنواب الكونجرس مؤخرًا. وبرغم أن هذا التوجه ربما بدا غريباً، أو عصياً على الفهم من جانب الدول الأخرى، فإنه حقيقة لا سبيل إلى إنكارها.

وأوضح هاس في مقال نشرته مجلة «بروجيكت سنديكيت» (١٨ نوفمبر الجاري) أن اهتمام الأمريكيين ينصب على القضايا الداخلية التي تمس صميم حياتهم مثل تباطؤ معدل نمو الاقتصاد القومي، واستمرار معدلات البطالة المرتفعة. وبرغم خطورة التحديات التي يواجهها عالم اليوم، فإن اهتمامات الأمريكيين تظل محصورة في الشأن الداخلي بالدرجة الأولى. فالجرب الباردة انتهت قبل ٣٠ عاماً، ومضت ١٠ سنوات تقريباً على أحداث الحادي عشر من سبتمبر، ولا يدرك معظم الأمريكيين حجم التضحيات المتعلقة بالوجود العسكري الأمريكي المكثف في مناطق الحروب مثل العراق وأفغانستان. ولكن كون السياسة الخارجية عنصراً هامشياً في انتخابات الثاني من نوفمبر الماضي لا يعني أن نتائج هذه الانتخابات لن تكون مؤثرة في قضايا السياسة الخارجية. فالتأثير سيكون حتمياً، ولكن بطرق قد لا تبدو مفهومة، وربما مفاجئة.

روسيا

ذكر هاس أن علاقة الولايات المتحدة بروسيا تأتي في مقدمة الملفات التي ستتأثر حتماً بفوز الجمهوريين، فموافقة مجلس الشيوخ على اتفاقية الحد من التسليح الجديدة لن تكون سريعة أو سهلة في ظل المخاوف المتعلقة بالتحقق من برامج الدفاع الصاروخي الأمريكية وحمايتها. وأصبح من



أيرلندا.. حلقة جديدة في سلسلة الأزمات المالية الأوروبية

تمثل الأزمة المالية الأيرلندية حلقة جديدة في سلسلة الأزمات المالية في المنطقة الأوروبية، فهل تتمكن أيرلندا من محاصرة أزمتهما كما فعلت اليونان؟

المصرفي الذي بدأت بعض مظاهر سُح السيولة في الظهور عليه، وفي الأحوال كلها، فإن الحكومة الأيرلندية مطالبة قبل كل شيء بأن تقلص حجم نفقاتها العامة التي ارتفعت من نحو ٣٤٪ من ناتجها المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٦ إلى نحو ٤٩٪ في عام ٢٠٠٩، وقد تكون تجربة الحكومة اليونانية إحدى التجارب الناجحة التي يمكن أن تسترشد بها في هذا الشأن، فقد أقرت الحكومة اليونانية في مطلع العام الجاري تقليص عجزها المالي إلى نحو ٢٪ من الناتج بحلول عام ٢٠١٣ من خلال تقليص النفقات العامة من ناحية، وزيادة الإيرادات من ناحية أخرى، بجانب اجتذاب الاستثمارات الأجنبية، والاستعانة بدعم كل من «منطقة اليورو» و«صندوق النقد الدولي» مالياً وفنياً، وقد حققت هذه الخطة الاستقرار المالي المطلوب.

وإن كان من المتوقع إلى حد كبير أن تنجح الحكومة الأيرلندية بالتعاون مع السلطات النقدية والمالية في الاتحاد الأوروبي، وكذلك مع «صندوق النقد الدولي»، في السير على خطى اليونان في تبني الإجراءات اللازمة لإيقاف تأزم وضعها المالي، لكن يبرز تطور الأزمة المالية الأيرلندية، مؤخراً، حقيقة أن السلطات النقدية والمالية في كل من منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي لم تنجح حتى الآن في إيجاد الآليات والاستراتيجيات العامة اللازمة لوقف تدهور الوضع المالي في المنطقة الأوروبية بوجه عام.



عادت أزمة الدين الحكومي في المنطقة الأوروبية إلى السطح مؤخراً مع ظهور إشارات إلى التدهور المالي في الاقتصاد الأيرلندي، وهو الاقتصاد الذي شهد أعلى معدل نمو في نسبة الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٩، فقد ارتفعت هذه النسبة فيه نحو ٢٥٪ في عام ٢٠٠٧ إلى نحو ٦٦٪ في عام ٢٠٠٩، وذلك وفقاً لبيانات «مكتب الإحصاء الأوروبي» (يوروستاتس)، بمعدل نمو يبلغ نحو ١٦٤٪، أي ما يساوي أكثر من ثمانية أضعاف معدل نمو النسبة المماثلة في الاتحاد الأوروبي كله، وكذلك بالنسبة إلى الاقتصاد اليوناني صاحب أعلى نسبة دين حكومي في المنطقة الأوروبية حتى الآن.

وتشير بيانات «يوروستاتس» إلى أن الاقتصاد الأيرلندي، حالياً، هو صاحب ثاني أعلى نسبة عجز في الموازنة العامة للدولة بعد الاقتصاد اليوناني، حيث تبلغ نسبة العجز المالي إلى الناتج المحلي الإجمالي في أيرلندا نحو ١٤,٤٪، وهي ليست بعيدة كثيراً عن مثيلتها في اليونان التي تبلغ نحو ١٥,٤٪، ويضاف إلى ذلك أن العجز المالي في أيرلندا مرشح للزيادة بشكل كبير خلال السنوات المقبلة، خاصة إذا استمر الاتجاه العام لتطور حالة الموازنة العامة للدولة هناك، التي تحولت من حالة الفائض بنحو ٢,٩٪ في عام ٢٠٠٧ إلى حالة توازن في العام التالي، ثم إلى عجز بنحو ٧,٣٪ في عام ٢٠٠٨، ومن ثم تضاعف هذا العجز تقريباً في عام ٢٠٠٩.

تشير التقديرات إلى أن الاقتصاد الأيرلندي في حاجة إلى إجراءات تخفيف تقدر بما يتراوح بين ٤٥ مليار و٩٠ مليار يورو، يذهب نحو نصفها إلى استعادة التوازن في الموازنة العامة للدولة، ونصفها الآخر يذهب إلى إنعاش القطاع



كوريا الشمالية تعلن مشروعاً لبناء مفاعل نوويّ جديد .. وخيبة أمل جنوبية

ذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن كوريا الجنوبية قالت إنه في حال التأكد من حقيقة الإعلان الكوري الشمالي لشروع البلاد في بناء مفاعل نووي يعمل بالماء الخفيف، فسيكون ذلك بمنزلة ضربة لآمال المجتمع الدولي بأن تتخلى بيونج يانج عن طموحاتها النووية. مشيرة إلى أن الخبير النووي الأمريكي، سيجفريد هيكر، كان قد قال بعد زيارته لكوريا الشمالية إنه سمع أن كوريا الشمالية تبنى مفاعلاً نووياً تجريبياً يعمل بالماء الخفيف في «مجمع يونيون» الرئيسي للبلاد. كما قال هيكر، الرئيس السابق لـ «مختبر لوس ألاموس الوطني» الأمريكي، للصحفيين في أثناء توقيفه في بكين إنه سمع أن الناتج من المفاعل يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ ميجاواط. مضيفاً أن خبر البناء أثار المخاوف من محاولة كوريا الشمالية تخصيب اليورانيوم للأسلحة، لأن المفاعل الذي يعمل بالماء الخفيف يستعمل اليورانيوم منخفض التخصيب وقوداً. وفي حال تم تخصيبه بصورة عالية، يمكن أن يستعمل لتصنيع القنابل النووية. وقالت الوكالة إن كوريا الشمالية كانت قد ادّعت العام الماضي أنها نجحت في تخصيب اليورانيوم بصورة تجريبية. وأن تحرك كوريا الشمالية يأتي لكي يعرف العالم أنها بدأت بناء المفاعل النووي، محاولة منها لممارسة ضغوط على الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لاستئناف المباحثات النووية السادسة المتوقفة، حيث ينتظر أن تحصل الدولة على امتيازات اقتصادية وسياسية. وأشارت الوكالة إلى أن سيئول وواشنطن كانتا تطلبان بأن تتخذ كوريا الشمالية أولاً إجراءات مفصلة تشير إلى التزامها نزع الأسلحة النووية إذا أراد النظام الكوري الشمالي استئناف المباحثات التي تشارك فيها الكوريتان والصين واليابان وروسيا والولايات المتحدة.

التحالف بين «فيلق ٣١٣» و«القاعدة» هل يمثل خطراً جديداً؟

ذكرت خدمة «ميديا لينك» أن هناك مصادر متخصصة بشؤون «القاعدة» والجماعات المسلحة تحدثت عن أن هناك تحالفاً جديداً تم التوصل إليه في الفترة الأخيرة ضم كلاً من تنظيم «القاعدة» العالمي و«منظمة فيلق ٣١٣»، التي يقودها الكومندار إلياس الكشميري ومجموعة «لشكر جنكوي» العالمية. مشيرة إلى أن المصادر الخبيرة ذكرت أن الجماعتين الباكستانيتين قد وافقتا على أن تكونا من فصائل «القاعدة» في المنطقة، وتعمل مع بعضها بعضاً في التنسيق لاستهداف المصالح الغربية في باكستان وخارجها. وتقول المصادر إن الهجوم الذي تعرّض له مقر المخابرات في كراتشي في ١١ نوفمبر ٢٠١٠ كان أول باكورة للتحالف بين المسلحين، ومحاولة للتسريع في تأكيد المولود الجديد، وإظهاره على أنه سيكون أكثر بأساً من سابقه. وذكر الخبراء، وفقاً لخدمة «ميديا لينك»، أن عملية الهجوم التي استهدفت مقر المخابرات كانت قد شاركت فيها «لشكر جنكوي» العالمية برجالها ومعلوماتها، إذ إنها تعدّ كراتشي معقلها الرئيسي في باكستان وقاعدتها اللوجيستية. موضحة أنه قد شارك في الهجوم «فيلق ٣١٣» بقيادة الكشميري، وذلك من خلال إعداد خطة الهجوم والطريقة التي تم نسف المقر بها، إذ إن عناصر الكشميري من أفراد فيلقه و«مجموعة لشكر جنكوي» تم إعدادها بالطريقة نفسها التي سبق للكشميري أن شنّ بها هجماته على مقرّ الجيش في روالبندي في عام ٢٠٠٩. ويضيف الخبراء أن مسؤولية «القاعدة» تتمثل في الجهود الموجهة والمشرقة على وضع خطط الهجمات، والبحث عن الأهداف التي يتم ضربها ضمن ما يسمى الجهاد العالمي لمحاربة اليهود والأمريكيين، وضرب المصالح الغربية في العالم.



الصين تنمي علاقاتها مع سنغافورة من منظور استراتيجي

الحكومة الصينية تحضّر تدابير لمواجهة التضخم



أعلن رئيس الوزراء الصيني، ون جيا باو، أن حكومته تحضّر لسلسلة تدابير للجم ارتفاع الأسعار، بحسب بيان لم يحدد طبيعة الإجراءات لتحقيق هذه

الغاية. وتخشى الأسواق المالية في الصين والخارج ضبطاً للمالية يترجم بارتفاع معدلات الفائدة، ويؤدي إلى إبطاء وتيرة نمو الاقتصاد الصيني. ونقل البيان، الذي نشر على «الموقع الحكومي»، عن ون قوله إنه «يجب إعاقة العرض والطلب والأسعار اهتماماً كبيراً، لأنها عناصر تمس مصالح المواطنين الأساسية». وأضاف رئيس الوزراء أن «مجلس الدولة (الحكومة) يعدّ لتدابير ترمي إلى لجم الارتفاع الكبير في الأسعار». وأوضح البيان أن ون أدلى بهذه التصريحات في كانتون بعد أن أعلن «المكتب الوطني للإحصاء» ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية ٤,٤٪ على شهر أكتوبر الماضي، وهي أكبر زيادة منذ سبتمبر ٢٠٠٨. وأقرت الحكومة بأنها ستواجه صعوبة في تحقيق هدفها القاضي بالحدّ من نسبة ارتفاع الأسعار ٣٪ لمجمّل عام ٢٠١٠. ودعا ون «المسؤولين المحليين إلى ضمان تموين الأسواق، وتشديد المراقبة، والحفاظ على النظام في الأسواق». وبحسب أرقام وزارة التجارة، فإن أسعار ١٨ نوعاً من الخضراوات في ٣٦ مدينة صينية ارتفعت ٤,٢٪ في مطلع نوفمبر الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ورفعت بكين الشهر الماضي، للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، معدلات الفائدة في الصين للتصدّي لارتفاع الأسعار، ولا سيما في قطاع العقارات. لكن هذا الإجراء قد يزيد صعوبة التصدّي لتدفق رساميل المضاربة إلى الصين، حيث تحقق مردوداً أكبر منه في الدول المتطورة التي تسجل معدلات فائدة متدنية جداً، التي يواجه اقتصادها صعوبة في النهوض من «الأزمة المالية».

نقلت «وكالة أنباء الصين الجديدة» عن نائب الرئيس الصيني، شي جين بينج، قوله إن الصين مستعدة لتنمية العلاقات الصينية-السنغافورية باستمرار من منظور استراتيجي، إلى جانب زيادة تعزيز التعاون العملي مع سنغافورة في مختلف المجالات. وذلك خلال اجتماعه مع الوزير الأقدم السنغافوري، جوه شوك تونج، موضحة أن شي أضاف أن الصين ستعمل على توسيع تعاونها مع سنغافورة وتعميقه، وستسعى من أجل تنمية مشتركة ومنتكافئة من أجل الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى أعلى. وقال نائب الرئيس، وفقاً لوكالة الأنباء الصينية، إن سنغافورة تعد شريكاً مهماً للصين في التعاون الاقتصادي والتجاري، وإن التعاون الاقتصادي والتجاري الوثيق أعطى دعماً مادياً قوياً للعلاقات الثنائية. وعلى خلفية الوضع الدولي المعقّد والمتغير، قال شي إنه يتعيّن على الدولتين انتهاز الفرص بينما يواجهان التحديات، وكذلك تعزيز الأساس التعاوني لتوسيع التجارة التقليدية والاستثمارات، واستغلال الإمكانيات، وتنمية طرق جديدة للتعاون. وقال إنه يتعين على الجانبين تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة الصينية السنغافورية، واتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الصين و«الآسيان»، إلى جانب الاستفادة الكاملة من «اللجنة المشتركة للتعاون الثنائي»، لتنمية مشروعات رائدة مثل «منطقة سوتشو الصناعية»، و«مدينة تيانجين الأيكولوجية». وذكر شي أن الدول في شرق آسيا يتعيّن عليها مواصلة التزام مبدأ الاحترام المتبادل، والسعي من أجل إيجاد أرضية مشتركة، ومعرفة الخصائص المختلفة لدول المنطقة. ويتعين على دول المنطقة التزام المبادئ والنهج التي ثبت أنها فعّالة، والحفاظ على الدور الرائد لـ «الآسيان»، حسبما ذكر شي. وقال إن سنغافورة عضو مهم في «الآسيان»، ولعبت دوراً مهماً في تنمية العلاقات بين الصين و«الآسيان».

«فورين بوليسي»: أوباما عاد خالي الوفاض من قمة «مجموعة العشرين»



كتب ستيفن والت مقالاً نشرته مجلة «فورين بوليسي» تحت عنوان «أوباما وآسيا وإسرائيل»، استهله بالإشارة إلى زيارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، لآسيا، والاستقبال الحار الذي لقيه من دول

المنطقة، خاصة الهند. ولكنه يشير أيضاً إلى أن أوباما عاد إلى وطنه خالي الوفاض مع عدم إحرازه أي إنجازات ملموسة في قمة «مجموعة العشرين» التي حضرها في سيئول. وفي ذلك يرى الكاتب بعض الدروس المستفادة وعلى رأسها أن الولايات المتحدة لن تتمتع بنفوذ كبير على الساحة العالمية مع ذلك الضعف الذي يعتري اقتصادها تحت وطأة الحرب الأفغانية. وبلغت الكاتب النظر إلى أن بعض الأمريكيين -بعد نصف قرن أو يزيد من هيمنة الاقتصاد الأمريكي- ما زالوا يعتقدون أن رئيسهم قادر على دفع الآخرين في القمة العالمية على أن يفعلوا ما يريد، أو على الأقل معظم ذلك. ولكنه يشير كذلك إلى أن ذلك أمر يتسم بصعوبة متزايدة مع ما أنفقته الولايات المتحدة من تريليونات الدولارات على حربي العراق وأفغانستان خلال السنوات العشر الماضية، في حين كانت الدول الأخرى تعمل على بناء مستقبلها. ويرى الكاتب أن طبيعة العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية ذات صلة بالموقف في آسيا، خلافاً لما قد يعتقد بعضهم. فخلال مساعي أوباما الأخيرة إلى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، أعلنت إسرائيل مخططات بناء جديدة في القدس الشرقية، وهو أمر لا يخدم أوباما بتاتا، على حد تعبير الكاتب. وعندما وصف أوباما تلك الخطوة الإسرائيلية بأنها خطوة قد تفضي إلى نتائج عكسية، دافع نتنياهو، عن الموقف الإسرائيلي، زاعماً أن القدس ليست مستوطنة، بل هي عاصمة إسرائيل.

«نيويورك تايمز»: نتنياهو غير مستعد لاتخاذ الخيارات الصعبة من أجل السلام



نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية تحت عنوان «السياسة والسلام»، قالت فيها إنه في بداية توليه رئاسة الوزراء، حاول رئيس

الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إقناع العالم بجدية نيته في التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، وإنه وحده -كمتشدد- قادر على إتمام ذلك السلام. وتوضح الصحيفة أن وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، التقت نتنياهو مؤخراً بسبب تدهور عملية السلام، وأنها لا تزال مقتنعة بالتزام كل من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حلّ الدولتين، برغم عدم التوصل إلى نتيجة جديدة. وترى الصحيفة أنه لا يبدو أن نتنياهو مستعد بعد لاتخاذ الخيارات الصعبة من أجل السلام، وإنما يبدو أنه فضل إرضاء تحالفه اليميني على التعاون مع الرئيس أوباما لصياغة اتفاق السلام، ولا سيما أن نجاح حلفائه الجمهوريين في الانتخابات الأمريكية منحه المزيد من الجرأة. فمنذ انتهاء الانتخابات الأمريكية أعلنت حكومة نتنياهو خططها لإقامة ١٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في أحياء متنازع عليها في القدس الشرقية، في الوقت الذي انتقد فيه نتنياهو الرئيس أوباما لعدم تهديده إيران بالهجوم عليها. وتوضح الصحيفة أن الرئيس أوباما لم يستبعد أبداً من الخيارات المطروحة، في الوقت الذي يسعى فيه جدياً إلى إقناع دول العالم بفرض عقوبات قوية على إيران لكبح طموحها النووي، حيث يدرك أوباما أن التهديد باستعمال القوة ضد إيران سيحشد الرأي العام في مصلحة النظام الإيراني، ويجعله أكثر قوة.

واشنطن

«واشنطن بوست»: في أفغانستان
أوباما يتعد عن موعد يوليو ٢٠١١



كتب فريد هيات مقالاً نشرته صحيفة «واشنطن بوست» تحت عنوان «في أفغانستان.. أوباما يتعد عن موعد يوليو ٢٠١١»، أشار

فيه إلى أنه عند الحديث عن سياسة أفغانستان، فإن ديسمبر ٢٠١٤ أضحى البديل ليوليو ٢٠١١. وهو ما يعني تأجيل الحديث عن انسحاب الولايات المتحدة. فعندما سافر أوباما في ديسمبر الماضي إلى «أكاديمية ويست بوينت العسكرية» لم يكن موعد عام ٢٠١٤ جزءاً من خطابه بشأن الاستراتيجية الأفغانية، كما أعلن أوباما نيته زيادة القوات، في حين أعلن بدء عودة الجنود إلى الوطن بعد ١٨ شهراً. وهي الصياغة الغامضة التي تشبّث بها المتشككون في الحرب بالكونجرس، واستعملوها درعاً ضد التزام الولايات المتحدة المفتوح، في حين أعلن الجنرالات أن انسحاب القوات سيعتمد على الظروف، وهي السياسة التي سادت الشهور الأخيرة. فأولاً، عيّن أوباما الجنرال ديفيد بيتريروس قائداً للمهمة في أفغانستان، وهو ما وضعه ضمن مدرسة «الاعتماد على الظروف». ثم أعلن الرئيس الأفغاني، حامد كرزاي، في يوليو الماضي أن أفغانستان ستتولّى زمام الأمور العسكرية والأمنية بحلول عام ٢٠١٤. ومن جانبه عزّز الأمين العام لقوات «الناو»، أندريس فوج راسموسين، عام ٢٠١٤ كخريطة طريق لتحقيق النجاح، وكسب الدعم الشعبي، وهي الرسالة نفسها التي حملها السفير مارك سيدويل مطلع الشهر الجاري، مشيراً إلى أن ذلك بمنزلة الصدمة لـ «طالبان». وتشير تقارير «البنجاجون» إلى أن مسؤولي الإدارة يشيرون إلى عام ٢٠١٤ طوال الوقت مصريّن على عدم تغيير السياسة.

تل أبيب

الاقتراح الأمريكي: (٣) أشهر تجميدياً مقابل (٢٠) طائرة «إف-٣٥»



قال الكاتب في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية باراك رايبند إن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماعه مع وزراء «السباعية»، وضع في صورة أن الإدارة الأمريكية طلبت من إسرائيل استئناف تجميد

البناء ثلاثة أشهر أخرى، وفي المقابل ستوافق على منحها رزمة حوافز سياسية-أمنية. وكان العرض طرح على نتنياهو لدى لقائه وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، في نيويورك مؤخراً. وأضاف الكاتب أن التجميد ينطبق على البناء الجديد كله، الذي بدأ بعد انتهاء جولة التجميد الأولى في ٢٦ سبتمبر الماضي. مضيفاً أنه مع ذلك، فإن التجميد لن ينطبق على القدس، والولايات المتحدة تتعهد بالألا تطالب بعد ذلك بتمديد إضافي لتجميد البناء. وأشار الكاتب إلى أنه في المقابل ستطلب الإدارة الأمريكية من الكونجرس إقرار تزويد إسرائيل بـ ٢٠ طائرة قتالية متطورة من طراز «إف-٣٥» بقيمة ثلاثة مليارات دولار. إضافة إلى ذلك، إذا ما وقّع اتفاق سلام مع الفلسطينيين، فستوقع الولايات المتحدة مع إسرائيل اتفاقاً أمنياً منفصلاً وشاملاً. وستبدأ المباحثات لبلورة التفاهات الأمنية بين إسرائيل وأمريكا في الأسابيع المقبلة. مضيفاً أنه في السنة المقبلة ستستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، وتعارض في الأمم المتحدة، وفي محافل دولية أخرى، مبادرات مناهضة لإسرائيل في الموضوعات التالية: محاولات فرض تسوية سياسية على إسرائيل، والإعلان من طرف واحد إقامة دولة فلسطينية، وهجمة نزع الشرعية ضد إسرائيل؛ ومحاولات حرمان إسرائيل حق الدفاع عن النفس. ولفت الكاتب النظر إلى أنه خلال لقاء نتنياهو وكلينتون في واشنطن طلبت كلينتون من نتنياهو الموافقة على الشروع في مفاوضات مكثفة لترسيم حدود الدولة الفلسطينية مع استئناف محادثات السلام.

الاقتصاد البرازيلي يوجد وظائف جديدة لعاشر شهر على التوالي

أوجد الاقتصاد البرازيلي وظائف جديدة للشهر العاشر على التوالي في أكتوبر الماضي، وهو ما يؤكد النمو القوي في سوق صاعد يجتذب الاستثمارات بينما تواجه معظم الاقتصادات المتقدمة مشكلات. وقالت وزارة العمل إن اقتصاد البرازيل أضاف ٢٠٤ آلاف وظيفة جديدة في أكتوبر الماضي بعدما أوجد ٢٤٧ ألف وظيفة في سبتمبر الماضي. ووفقاً لمسح أسبوعي لـ «البنك المركزي»، فإن سوق العمالة المتقدمة هي محرك رئيسي للنمو الاقتصادي من المتوقع أن ينمو بنسبة ٦,٧٪ هذا العام. وجعل الرئيس البرازيلي المنتهية ولايته، لولا دا سيلفا، من زيادة الوظائف أولوية. وسجل معدل البطالة في البرازيل أدنى مستوى له على الإطلاق في سبتمبر الماضي. ومن المنتظر أن تصدر بيانات البطالة لشهر أكتوبر الماضي الأسبوع المقبل، ويتوقع بعض الخبراء الاقتصاديين أن يسجل معدل البطالة مستوىً قياسياً منخفضاً جديداً.



ثلاث جمهوريات سوفيتية سابقة تنفق على تنسيق السياسات الاقتصادية

وقّعت روسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان، أول من أمس، اتفاقية لتنسيق سياساتها الاقتصادية، وهي خطوة رئيسية في مسعاها إلى إنشاء منطقة للتجارة الحرة في عام ٢٠١٢. وصرحت مصادر حكومية أن الاتفاقية بين أعضاء الاتحاد الجمركي تشمل نهجاً مشتركاً في السياسات المتعلقة بالديون وأسعار الصرف والتضخم. وقالت الحكومة الروسية إن رؤساء مجالس الوزراء في الدول الثلاث وقعوا الاتفاقية الاقتصادية في أثناء اجتماع في مينسك، تم خلاله كذلك توقيع وثائق بشأن الهجرة والحصول على الخدمات الاحتكارية للموارد الطبيعية أيضاً. والاتفاقات التي وقعت أول من أمس بين بضعة اتفاقات يجري التفاوض عليها لتشكيل منطقة اقتصادية مشتركة تشمل الدول الثلاث في عام ٢٠١٢. وتسعى روسيا -صاحبة أكبر اقتصاد في الدول الثلاث- بشكل حثيث إلى إقامة الاتحاد الجمركي بعد أن نفذ صبرها في مسعاها إلى الانضمام إلى «منظمة التجارة العالمية».



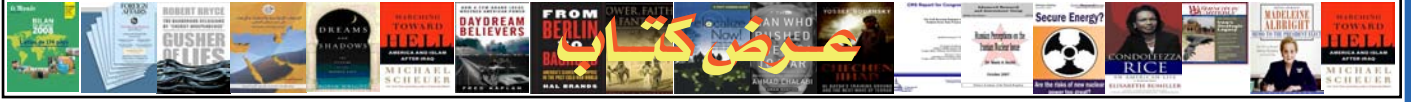
هل تفوز «سي ٩١٩» في التحدي مع «أيرباص» و«بوينج»؟

دخلت الصين عالم المنافسة في قطاع صناعة طائرات الركاب التجارية مع تقديمها طائرة «سي ٩١٩» التي يتوقع مراقبون أن تشكل منافسة حقيقية لعملاقي إنتاج الطائرات «بوينج» الأمريكية، و«أيرباص» الأوروبية. وطائرة «سي ٩١٩»، التي صنعتها شركة الطائرات التجارية الصينية «كوماك» المملوكة للدولة، تتميز بمرء واحد وصفتي مقاعد، وصممت لتنافس «أيرباص آي ٣٢٠»، و«بوينج ٧٣٧»، وقد أزيح الستار عنها رسمياً في «معرض تشوهاي» جنوب الصين يوم ١٦ نوفمبر الجاري. وقد بدأت أوامر الشراء تصل بالفعل إلى شركة «كوماك» مع ١٠٠ طلب من أربع شركات طيران صينية محلية، بالإضافة إلى شركة «جنرال إلكتريك» لخدمات الطيران الأمريكية، وتتوقع الشركة بيع أكثر من ٢٠٠٠ طائرة «سي ٩١٩» عالمياً على مدى السنوات العشرين المقبلة.

الصين تعزز علاقاتها بأنجولا (ثاني أكبر منتج للنفط في إفريقيا)

بدأ نائب الرئيس الصيني، شي جين بينج، زيارة لأنجولا الغنية بالنفط يوم الجمعة الماضي، قائلاً إنه يعتقد أن العلاقات مع أكبر شريك تجاري إفريقي لبلاده سيجري تعزيزها. وقالت «وكالة أنباء الصين الجديدة» (شينخوا) إن شي سيعقد في ثاني محطة في جولته الإفريقية، التي تشمل أربع دول، محادثات مع الرئيس الأنجولي، خوسيه إدواردو دوس سانتوس، وإن زيارته تهدف إلى تحسين التعاون المشترك بين البلدين. ونقلت «شينخوا» عن شي قوله «أعتقد، وبفضل الجهود من الجانبين كليهما، فإن العلاقات الصينية-الأنجولية ستواصل السير إلى مستوى أعلى». ووصل شي -الذي ينظر إليه على أنه الرئيس القادم للصين- إلى أنجولا، قادماً من جنوب إفريقيا بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام لأكبر اقتصاد في إفريقيا، بهدف تأمين حاجات الصين من المعادن لمواكبة نموها السريع. وأنجولا هي أكبر منتج للنفط في إفريقيا بعد نيجيريا، ولها علاقات قوية بالصين منذ عقود. وقال السفير الصيني لدى أنجولا، تشانج بولون، إن الصين قدّمت قروضاً إلى أنجولا تصل إلى ٤,٥ مليار دولار منذ انتهاء حرب أهلية مدمرة استمرت ٣٠ عاماً في عام ٢٠٠٢. وقال تشانج إن التجارة الثنائية بين الصين وأنجولا من المتوقع أن تصل إلى ٢٠ مليار دولار هذا العام، وهي زيادة كبيرة على ما كانت عليه في عام ٢٠٠٩. وأضاف أن خطط أنجولا لتقليل اعتمادها على النفط يمكن أن توجد مجالاً أوسع لتحسين العلاقات، حيث ترى الصين إمكانات في مجالات الزراعة والصناعات الخدمية والبنية التحتية والطاقة المتجددة.





حديث من القلب.. تأليف: لورا بوش

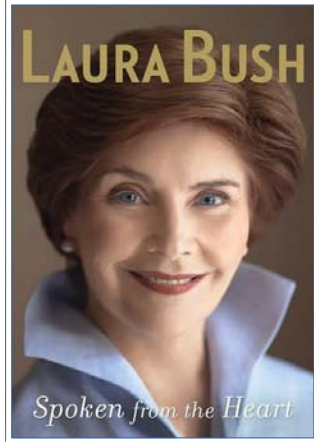
الزوج التوقف عن الشرب. ومع حلول عام ١٩٩٣، وجدت نفسها وقد سلطت الأضواء عليها. ولكن مع فوز زوجها بمنصب حاكم تكساس، كان والدها هارولد وولش، على فراش الموت في ميدلاند.

عام ٢٠٠١، بعد واحدة من الجولات الانتخابية المشيرة في تاريخ أمريكا، انتقلت لورا بوش إلى البيت الأبيض حيث فاز بوش على منافسه آل جور بفارق طفيف جداً وتغيّرت حياة السيدة الأولى منذ ذلك الوقت. وبدأت بممارسة الحياة الرئاسية في

الأيام والأسابيع المربعة التي أعقبت أحداث ١١ سبتمبر. وقد كتبت بشكل مفصل عن البيت الأبيض في أثناء الحرب، والتركيز الإعلامي المدمر إثر هذه الأحداث، والتحول في دورها حيث إنها بدأت تتفهم قوة السيدة الأولى.

وتشير مذكرات السيدة الأمريكية الأولى لورا بوش «حديث من القلب» إلى أنها كانت واحدة من أوائل المسؤولين الأمريكيين الذين زاروا أفغانستان التي مزقتها الحرب، ووصلت إلى الأمم الإفريقية المصابة بالأمراض، كما ساندت من دون كلل النساء في الشرق الأوسط والانشقاقات في بورما. وقامت بإطلاق برامج لاستبعاد الأطفال من العصابات ووقف العنف المدني. كما كانت لورا بوش القوة الدافعة والرئيسية في إعادة بناء المدارس والمكتبات في شاطئ الخليج بعد إعصار «كاترينا». كما تتحدث بشكل مؤثر عن زياراتها للقوات الأمريكية وعائلاتهم، وتعاطفها مع عائلات العسكريين.

وبالنسبة إلى خفايا الحكم وإدارة أقوى قوة عسكرية في العالم، تروي لورا بوش تفاصيل «مطبخ الرئاسة» وكيفية اتخاذ القرار وترفع الستار عما يجري فعلياً داخل كواليس البيت الأبيض، انطلاقاً من التمولبات الرئاسية إلى ١٧٥ عاماً من التقليد القديم المتبع بتخصيص غرفة مستقلة للرئيس وغرفة مستقلة لزوجته إلى السلوك الغريب لبعض زوار البيت الأبيض حتى بعض أعضاء الكونجرس. إنها تكتب بصدق وفصاحة عن عائلتها وانتصاراتها العامة ومعاناتها الشخصية. إن شفقة لورا بوش، وفكاهتها، وكياستها واستعدادها غير الاعتيادي للكشف عن مكنونات قلبها تجعل من هذه القصة قصة للبوخ مقدمة بشكل جميل، ولا تشابه بأي حال من الأحوال مذكرات أي سيدة أولى كتبت في السابق.



في هذه المذكرات الشخصية العميقة تروي لورا بوش، واحدة من أكثر السيدات الأولى شعبية وخصوصية، قصتها غير الاعتيادية. عندما التقى طلاب الصف السابع لورا بوش وجورج دبليو بوش مصادفة في ممرات المدرسة، لم يكن لدى أي منهما فكرة أنهما يوماً ما سوف يشغلان البيت الأبيض معاً كرئيس وسيدة أولى، زوج وزوجة. فقد عاش الزوجان معاً مدة ٣٣ سنة، لم تكن خلالها لورا يوماً مجرد تابعة؛ في الواقع شخصية لورا الناجحة ونشاطاتها المميزة جعلتها من أكثر السيدات الأوّل شعبية.

وكما يعكس عنوان الكتاب فإنه عبارة عن عرض لهذه الخصال بتفصيل مذهل. تكتب السيدة بوش بشكل صريح عن طفولتها؛ وحادث سيارة مأساوي كان من نتيجته وفاة صديق عزيز عليها؛ والحياة الرئاسية في أيام الشدة مباشرة في أعقاب ١١ أيلول (سبتمبر).

ولدت لورا وولش بوش في مدينة النفط المزدهرة ميدلاند في تكساس، وترعرعت كطفلة وحيدة في عائلة فقدت أطفالها بسبب الإجهاد أو وفاتهم أطفالاً حديثي الولادة. تتحدث بشكل حيوي عن عاصفة ميدلاند، والثقافة الصارمة، وعلاقتها الوثيقة بالدها، وعلاقة الصداقة القديمة التي حافظت عليها حتى اليوم. للمرة الأولى تكتب بتفاصيل مؤثرة حول حادث السيارة المأساوي في المدرسة الثانوية حيث فقدت صديقها مايك دوجلاس وعن العقود الطويلة من حزنها الصامت.

عندما غادرت لورا وولش تكساس عام ١٩٦٤، للمرة الأولى، لم تكن تتخيل أن رحلتها ستقودها إلى مسرح العالم والبيت الأبيض. بعد تخرّجها في «جامعة ميشوديست» الجنوبية عام ١٩٦٨، في قمة التمرد الطلابي في أرجاء البلد كافة، ومع انبلاج فجر الحركة النسائية أصبحت مدرّسة في مدرسة ابتدائية، ومن ثم تلقت التدريب لتصبح أminente مكتبة. في عمر الثلاثين التقت جورج دبليو بوش الذي تركته للمرة الأخيرة في رواق الصف السابع. بعد ثلاثة أشهر من ذلك اللقاء تزوّج الصديقان وبدأ بتأسيس عائلتهما الصغيرة.

وبمودة نادرة وصراحة تكتب لورا بوش عن بداية حياتها الزوجية حيث دُفعت إلى واحدة من أكثر العائلات السياسية شهرة في أمريكا، إلى جانب ولعها الشديد بالأطفال وقرار

